**الوحدة 18:**

حلقة عمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات: المقدمة

صدر في عام 2016 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

© اليونسكو6 201.



هذا المنشور متاح مجاناً بموجب ترخيص نسب المصنف – الترخيص بالمثل 3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 IGO) (http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo). ويقبل المستفيدون، عند استخدام مضمون هذا المنشور، الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو.

(<http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-ar>)

CC-BY-SA صور هذه النشرة لا تندرج تحت رخصة

 ولا يجوز استخدامها أو إعادة إنتاجها أو تسويقها بدون إذن مسبق من أصحاب حقوق النشر.

العنوان الأصلي Workshop on community-based inventorying: introduction

صدر في عام6 201 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمكتب الميداني لليونسكو

إن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

إن الآراء والأفكار المذكورة في هذا المطبوع هي خاصة بالمؤلف/بالمؤلفين وهي لا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة بشيء.

# خطة الدرس

|  |
| --- |
| **المدة:**ساعتان**الهدف (الأهداف):**توضّح هذه الوحدة الغاية من تنظيم حلقة عمل لمدة تتراوح بين ثمانية وعشرة أيام بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات في إطار اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، كما توضّح بنية حلقة العمل هذه وإطارها الزمني وأهداف التعلم التي تنطوي عليها.[[1]](#footnote-1) وتبين أيضاً السبيل لإرساء علاقة عمل بين المشاركين في الحلقة.**الوصف:**تعرض هذه الوحدة سياق حلقة العمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات في إطار الاتفاقية التي تسنمر لمدة تتراوح بين ثمانية وعشرة أيام وتقدم الأسباب الموجبة لها والغرض منها. والمقصود من حلقة العمل هذه تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات الأساسية لتصميم وتيسير عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات بما يتناسب وظروفها الخاصة. وتبحث الوحدة في النهوج التعليمية المعتمدة وفي الخصائص الرئيسية لعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات. ثم إنها تتيح للمشاركين الفرصة لتبادل المعلومات بشأن التجارب الشخصية والقطرية في مجال التراث الثقافي غير المادي.*الترتيب المقترح:*1 - يوضح الميسِّر خلفيته في مجال التراث الثقافي غير المادي، ويذكر بعض الأمثلة عن عناصر التراث الثقافي التي تعامل معها أو التي كانت محط اهتمامه، ويقدم بإيجاز مجالات التراث الثقافي غير المادي الواردة في الاتفاقية (المادة 2.2) في حالة عدم معرفة بعض المشاركين ما المقصود بالتراث الثقافي غير المادي. وقد يفضي ذلك لأول مناقشة بشأن مفهوم التراث الثقافي غير المادي.2 - يُقدم المشاركون أنفسهم (أو بعضهم البعض) بإيجاز ويبينون أين يكمن موضع اهتمامهم في التراث الثقافي غير المادي وحيز تجربتهم في هذا المضمار.3 - يوضّح الميسِّر سياق عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات في إطار الاتفاقية، والأسباب الموجبة لها.4 - يبحث في الخصائص الرئيسية لعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات.5 - يعرض الغرض من حلقة العمل والنتائج المرجوة منها في مجال التعلم، ويحدّد الأسئلة التي يرغب المشاركون في الإجابة عليها في إطار حلقة العمل. |

ملاحظات واقتراحات

يتعين على الميسِّر أن يقوم بما يلزم لإعداد هذه الوحدة، مستعيناً بمكاتب اليونسكو الميدانية والمواقع الشبكية لليونسكو والاتفاقية: وينبغي أن تكون لديه فكرة واضحة عن شخصية وسيرة مختلف المشاركين وبعض المعرفة عن حالة حصر التراث الثقافي غير المادي وصونه في البلد أو البلدان التي تُعنى بها حلقة العمل.

وقد يأتي المشاركون المنتمون إلى المجتمعات المحلية والجماعات من منطقة واحدة أو من مناطق مختلفة من البلد المعني. ويتمثل المعيار الرئيسي لمشاركتهم في انخراطهم المباشر أو غير المباشر في ممارسة و/أو نقل عنصر أو مجموعة عناصر من التراث الثقافي غير المادي يرون أنها تشكل جزءاً من تراثهم.

وبعد مناقشة وجيزة، يمكن أن تبدأ الوحدة بسؤال المشاركين تقديم زميل مشارك يُطلب منه الكلام عن اهتمامه وتجربته في العمل في مجال التراث الثقافي غير المادي. ويقوم الشخص الذي يطرح الأسئلة بتقديم الزميل المشارك إلى المجموعة.

وحيث أن حلقة العمل تستمر لمدة تتراوح بين 8 و 10 أيام، فمن المهم أن يتآلف المشاركون فيما بينهم ويتواصلوا بسهولة مع بعضهم البعض ويعبروا عن آرائهم بكل حرية ولا يجدوا حرجاً في نقد المعلومات التي يتشاطرها معهم الميسِّر والمشاركون الآخرون. لذلك تعتبر هذه العملية حاسمة في إيجاد جو مريح لجميع المشاركين. وقد يتحكم عدد المشاركين في المدة الزمنية التي تستغرقها هذه العملية، على ألا تتجاوز مرحلة التعارف أكثر من دقيقتين أو ثلاث دقائق للمشارك الواحد.

**الوحدة 18:**

**حلقة عمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات: المقدمة**

**العرض السردي للميسِّر**

**غرض حلقة العمل وأساسها المنطقي**

تستهدف حلقة العمل هذه المتعلقة بعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات في إطار الاتفاقية (التي تستمر لمدة تتراوح بين 8 و10 أيام) المسؤولين في الوزارات، والمنظمات القائمة في المجتمعات المحلية، وأفراد المجتمعات المحلية، والباحثين، والمنظمات غير الحكومية، ممن يضطلعون بدور نشط في تصميم وإجراء عمليات حصر للتراث الثقافي غير المادي.

وتمثل عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية الموضوع الثالث الذي يغطيه المنهج الدراسي الأصلي الخاص باليونسكو والذي تم إعداده في إطار الاستراتيجية العالمية لبناء القدرات في مجال صون التراث الثقافي غير المادي من خلال تنفيذ الاتفاقية. وتعمل اليونسكو في الوقت الحاضر على موضوعات جديدة، مع الحرص في الوقت نفسه على تحديث مواده بدعم من الخبراء وشبكة الميسِّرين الذين تدربوا على استخدامه.

ما هي دواعي إدراج موضوع الحصر بالاستناد إلى المجتمع المحلي أو الجماعة؟ في الواقع إن أحد التزامات الدول بمقتضى الاتفاقية (والوارد في المادتين 11 و12) هو إعداد قائمة حصر أو أكثر للتراث الثقافي غير المادي. وبالإضافة إلى ذلك، تضم الاتفاقية عدة مواد تشدد على الدور الرئيسي للمجتمعات المحلية والجماعات في تحديد التراث الثقافي غير المادي والحفاظ عليه ونقله من جيل إلى جيل. بل إن الاتفاقية تقرر أن التراث الثقافي غير المادي يشكل جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات المحلية والجماعات وهم حملة العنصر التراثي المعني وممارسوه. وفيما يخص عملية الحصر نفسها، فإن الدول ملتزمة بتقديم معلومات عن طرق إشراك المجتمعات المحلية والجماعات في عملية الحصر المعنية في التقارير الدورية التي تقدمها بشأن تنفيذ الاتفاقية.

وفي ضوء ما سبق، فإنه من الواضح أن المعلومات الخاصة بوجود أحد عناصر التراث الثقافي غير المادي ووظائفه ومكانته وأسباب تماهي المجتمع معه لا يمكن أن تُستحصل إلا من خلال الحوار مع جماعة حملة التقاليد وممارسيها المعنيين. بل إن وضع أسس صون وحماية المعلومات الحساسة ثقافيا من إساءة الاستخدام والاستغلال الخارجيين تبدأ بإعطاء القيّمين على هذه التقاليد قدرا مناسبا من التحكم في كيفية عرض المعلومات الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي والانتفاع بها واستخدامها. وهكذا فإن عملية حصر التراث الثقافي غير المادي القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات تمثل نهجا يضع المجتمع المحلي أو الجماعة في قلب عملية الحصر.

**عن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات**

تعتبر عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات ممارسة ناشئة، ولذلك فإن سبلها متنوعة ولا تخضع لصيغة واحدة محددة. فهي تستقي من مشارب عدة، أي من مختلف التجارب والأدوات في مجالات متنوعة مثل التقييم الريفي التشاركي ووسائل التنمية التشاركية الأخرى؛ والحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية بشأن القرارات التي المتعلقة بمستقبل المجتمع المحلي المعني؛ والإثنوغرافيا التشاركية؛ ومسوحات الفن الشعبي؛ والبحوث في التاريخ الشفوي؛ والإدارة التشاركية للمعلومات المكانية والاتصالات. وتستخدم عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات تقنيات تشكل جزءاً من الأساليب المذكورة، مثل: المقابلات الفردية والجماعية، وإعداد الخرائط التشاركية، والتعبير عن الرأي والذات من خلال التصوير الفوتوغرافي وأفلام الفيديو التشاركية بوصفها وسائل تفاعلية لتوليد ومنهجة المعرفة بشأن التراث الثقافي غير المادي لمجتمع محلي معين أو لجماعة معينة. وفيما يلي بعض الخصائص أو المبادئ الرئيسية لعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات:

* عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات ليست هدفا في حد ذاتها، بل هي خطوة رئيسية نحو تأسيس حوار يستهدف صون التراث الثقافي غير المادي المعني.
* عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات عملية إبداعية لاستحصال المعلومات وتنظيمها مع المجتمع المحلي أو الجماعة وبداخلهما، وليست عملية لانتزاع المعلومات من المجتمع المحلي أو الجماعة؛ وهي تمكّن أفراد المجتمعات والجماعات باعتبارهم منتجي المعارف.
* إن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات تنظر إلى أفراد المجتمع المحلي أو الجماعة بوصفهم مبدعين لتراثهم الثقافي غير المادي وخبراء فيه، لا بوصفهم مجرد مقدمين للمعلومات؛ ويعمل المشاركون من خارج المجتمع المحلي أو الجماعة باعتبارهم ميسّرين مشاركين في المقام الأول، يتعلمون بشأن التراث الثقافي غير المادي المعني ويساعدون المجتمعات المحلية والجماعات في عملية توثيق نفسها بنفسها.
* إن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات تسلّم بالتنوع داخل المجتمعات المحلية والجماعات في شأن تراثها الثقافي غير المادي؛ وتقدّر الآراء والانتماءات المتنوعة والمختلفة بشأن التراث الثقافي غير المادي؛ وتعتبر أن التغير والتقلب من صميم طبيعة التراث الثقافي غير المادي.
* إن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات تعلي من أهمية مشاركة الشباب فيها باعتبارهم أحد الأصوات المتعددة في ما يتعلق بالتراث الثقافي غير المادي وتقدّر دورهم الرئيسي في تحديد التراث الثقافي غير المادي ونقله؛ وينبغي إشراكهم في كل الأعمال المرتبطة بالتراث الثقافي غير المادي

**أهداف حلقة العمل**

من المتوقع أنه بنهاية حلقة العمل يكون المشاركون فيها أفضل استعدادا للمشاركة في تصميم وإجراء عملية حصر بالاستناد إلى المجتمع المحلي أو الجماعة في بلدانهم ومجتمعاتهم المحلية. ومن المتوقع أن يكونوا قادرين على إجراء المهام التالي ذكرها، كلها أو بعضها، وذلك وفقا للدور الذي يتولاه المشاركون في عملية الحصر ، كأن يكونوا مشرفين أو ميسّرين محليين أو عاملين ميدانيين أو غير ذلك:

* تقديم سبب أو سببين لاختيار نهج الحصر القائم على المجتمعات المحلية والجماعات في سياق تنفيذ اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (جميع المشاركين).
* شرح العلاقة بين صون التراث الثقافي غير المادي وعملية الحصر (جميع المشاركين).
* وصف عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات باستخدام عباراتهم الخاصة، والإشارة إلى بعض المبادئ أو السمات الخاصة بهذا النهج (جميع المشاركين).
* وصف دورهم الحالي أو دورهم المتوقع في المستقبل في عمليات الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات (جميع المشاركين).
* إعداد نموذج إطار لعملية الحصر، أو تحوير إطار حصر موجود بالفعل بالاستناد إلى منظور عمليات الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات (جميع المشاركين).
* شرح طرق الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية (جميع المشاركين).
* إثبات القدرة على استخدام أسلوب واحد أو أكثر من أساليب ومهارات البحث التشاركية ألا وهي: إجراء المقابلات، والتسجيلات الصوتية، والصور الفوتوغرافية، والفيديو التشاركي، ورسم الخرائط التشاركية (الميسِّرون المحليون والعاملون الميدانيون).
* إثبات فهمهم لطرق تشغيل معدات التوثيق المقدمة في حلقة العمل (الميسِّرون المحليون والعاملون الميدانيون).
* تنظيم نتائج البحث في أشكال دائمة بهدف انتفاع الآخرين بها (الميسِّرون المحليون والعاملون الميدانيون).

**المشاركون**

بالنظر إلى أن حلقة العمل هذه "قائمة على المجتمعات المحلية والجماعات" فإنه من المفترض أن يشكل أفراد المجتمعات المحلية والجماعات نسبة كبيرة من المشاركين ومن ثم يتولون دورا نشطا في كل مراحل عملية الحصر، بوصفهم ميسرين أو عاملين ميدانيين.

وفي العادة تتألف مجموعة المشاركين كما يلي:

* أفراد المجتمع المحلي أو الجماعة ممن أعربوا عن اهتمامهم بحصر التراث الثقافي غير المادي الخاص بهم (من ثلث إلى نصف المشاركين على الأقل)،
* المسؤولون الحكوميون الذين يتولون مسؤوليات متعلقة بالتراث الثقافي غير المادي،
* المنظمات غير الحكومية والباحثون من ذوي التخصصات المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي أو بمشاركة المجتمع المحلي.

ويجب أن يحرص الميسِّر على ألا تسبب الفروق بين المشاركين من حيث المكانة أو المؤهلات التعليمية في إيجاد تراتبية بينهم، وأن يحرص على أن تمنح حلقة العمل التكريم والاحترام الواجبين لأفراد المجتمع المحلي أو الجماعة ولرؤاهم.

إن التركيبة المتنوعة لحلقة العمل قد تنطوي على بعض التحديات، إذ يتوقع أن يكون لدى المشاركين أساليب مختلفة في التعلم وفي التعبير عن معارفهم. فإذا كان فرد أو أكثر من أفراد المجتمع المحلي أو الجماعة لا يستطيع القراءة والكتابة أو غير معتاد على القراءة المكثفة، وجب أن يراعي الميسِّر مراعاة خاصة أن لا تحظى النصوص المكتوبة بأهمية مبالغ فيها، وأن يحرص على توصيل المعلومات شفهيا بالإضافة إلى الصيغة المكتوبة حيثما أمكن. إن تنوع المشاركين يعني تنوع طرقهم لفهم المعارف واستيعابها، ويمكن لهذا التنوع أن يسهم بشكل كبير في نجاح حلقة العمل ككل.

ويمكن أن يأتي المشاركون من أفراد المجتمع المحلي والجماعات من موقع محلي واحد أو عدة مواقع في نفس البلد. والمعيار الرئيسي لمشاركتهم هو انخراطهم المباشر أو غير المباشر في ممارسة أو نقل أحد عناصر التراث الثقافي غير المادي أو مجموعة من العناصر التي يعتبرونها جزءا من تراثهم.

ختاما، وعملا بمبادئ منظومة الأمم المتحدة ككل، ينبغي أن يراعى في تشكيل اللجنة احترام التوازن بين الجنسين وإدراج الشباب.

**النهج التعليمي والمواد التعليمية**

ينصب تركيز حلقة العمل على التفاعل والتعلم الإيجابي. وتشمل الحلقة محاضرات عن موضوعات مختلفة، ونقاشات في مجموعات، وأنشطة تمثيل أدوار وتمارين عملية، وكلها مصممة على نحو يساعد على تعلم أساليب البحث التشاركية اللازمة لإجراء عمليات الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات ولتعزيز القدرة على الحصول على الموافقة الحرة المسبقة الواعية من جانب المجتمعات المحلية والجماعات المعنية بعملية الحصر. وأرتؤي للأسباب نفسها إجراء تدريب عملي ميداني.

ويتم تزويد الميسِّرين بكم كبير من المواد. وعليهم أن يختاروا من بينها وأن يدققوا في تطويعها في ضوء السياق الخاص لحلقة العمل وجمهورها. ويجب التذكير بأن الأقل قد يكون هو "الأكثر" إذا كان الهدف النهائي هو أن يصبح المشاركون قادرين في نهاية المطاف على تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها في الحلقة.

***الجدول الزمني***

يمثل الجدول الزمني دليلا تقريبيا يمكن تعديله حيثما لزم الأمر وكيفما دعت الحاجة. ويفترض الجدول أن حلقة العمل ستستمر لمدة عشرة أيام، وتشمل يوما أو يومين للعمل في الميدان. ووفقا لطبيعة العمل الميداني (اللوجستيات، والسفر، وحجم المجموعات)، قد يكون من المفيد تخصيص يوم لعرض المعلومات، ومعالجة البيانات البحثية والتخطيط بعد اليوم الأول للعمل الميداني، ثم يكون هناك فرصة ثانية للعمل الميداني في اليوم الثالث. وفي بعض الحالات، يحتاج الأمر إلى يوم إضافي بعد الانتهاء من التدريب العملي في الميدان من أجل معالجة البيانات والتأكيد على الدروس المستفادة. ويرد في الجدول الزمني العام لحلقة العمل التي تمتد بين ثمانية وعشرة أيام تعداد موجز للمواد اللازمة لحلقة العمل ككل. ويتم وصف هذه المواد بمزيد من التفصيل في خطط الدرس الخاصة بكل وحدة.

***خطط الدروس***

تقدم خطط الدروس، الموجهة إلى الميسِّرين، عرضا عاما لطريقة تطبيق المادة الدراسية. وتقدم اقتراحات بشأن بعض التمارين المقترح القيام بها أثناء الجلسات. ويمكن تحوير هذه التمارين كيفما دعت الحاجة. وينبغي على الميسِّرين أن يستذكروا قبل كل درس العناصر المحددة التي يهدفون إلى تعلم الدارسين لها بنهاية كل درس أو تدريب عملي. وتقوم الأهداف التعليمية المنصوص عليها في كل فصل مقام الدليل الهادي إلى بلوغ تلك الأهداف ولها أهمية محورية في صياغة نتائج التدريس واختيار المضمون وتقييم التعلّم. وتم تصميم كل فصل بحيث يكون مرشداً عاما للميسّر، ويأخذ "الدليل" في الحسبان أن الميسِّرين، وهم في الغالب منسقون محليون للمشروعات، يمتلكون معرفة نافذة بالمستوى المحلي، ويمكن النهل منها والإضافة إلى خطط الدروس. وتشمل العناصر كذلك اقتراحات بتحديد الوقت اللازم لكل نشاط، بالإضافة إلى مبادئ توجيهية خاصة بأنواع الأنشطة التي يمكن للميسر والمشاركين القيام بها لتسهيل عملية التعلم بصورة أكثر فعالية. وهذه الاقتراحات ليست ملزمة، بل هي توجيهات يمكن للميسّر أن يستخدم على أساسها خبرته لتطويع المواد التعليمية لتناسب السياق المحلي.

***ملاحظات الميسِّر***

تقدم ملاحظات الميسِّر استعراضا أوفى لما يمكن للميسر أن يقوله أو يثيره في النقاش أثناء الجلسات، وقد تم صياغتها بالتماشي مع عرض بطريقة "باور بوينت". وليس المطلوب قراءة هذه الملاحظات جهرا؛ إذ إنها مصادر لإلهام الميسِّرين، والذين قد يرغبون في إضافة عدد من المواد حسبما تقتضي الحاجة. وترد في العرص السردي معلومات أساسية إضافية موضوعة في إطارات. ولا يُنتظر من الميسِّرين أن يحاولوا توصيل كل المعلومات الموجودة في العرض السردي للمشاركين؛ فالمطلوب منهم هو قراءة كل تلك المواد قبل الجلسات، وذلك للتعرف على السياق الأوسع للمعلومات التي سيناقشونها أثناء الجلسة ولضمان قدرتهم على الإجابة على الأسئلة ذات الصلة.

***عروض تقديمية ("*** ***PowerPoint) "***

عروض "باور بوينت" مدرجة في كل وحدة لتيسير الوصول إليها. ويُشجع الميسِّرون على تكييف وتحرير جميع شرائح العرض طبقا لاحتياجاتهم.

***الأوراق المعدة للتوزيع والتمارين***

الأوراق المعدة للتوزيع والتمارين مرقمة حسب الوحدة التي أدرجت فيها لأول مرة؛ إلا أن بعضها سوف يُستخدم أكثر من مرة خلال حلقة العمل. وهي توفر أدوات إضافية للتدريس. وقد تشمل مقتطفات بعينها من الاتفاقية، أو دراسات حالة لعملية حصر جرت في إحدى البلدان التي تعاملت مع الموضوع الذي يتم دراسته، وغير ذلك. وقد يكون من الكافي إعطاء المشاركين الجدول الزمني والأوراق المعدة للتوزيع والتمارين، بالإضافة إلى أي مواد تكميلية مهمة مثل نصوص الاتفاقية والمبادئ التوجيهية.

**لمحة عامة عن محتوى حلقة العمل**

تنقسم حلقة العمل النموذجية عموماً إلى وحدات. والأمر متروك للميسر لتكييف الوحدات بهدف إعداد جدول عمل يلائم جمهور الحاضرين والاحتياجات المحلية.

**مقدمة لعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات (الوحدات 18 و2 و3 و6 و7)**

تشرح هذه الوحدات الأسباب الموجبة لحلقة العمل وأهدافها. وتبين مكانة وموقع عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات في سياق المفاهيم الرئيسية للاتفاقية، مثل التراث الثقافي غير المادي، والصون والمجتمعات المحلية والجماعات، والتزامات الدول الأطراف. وتناقش كذلك أغراض الحصر والعلاقة بين الحصر والصون وتقدم مفهوما محددا للحصر القائم على المجتمعات المحلية والجماعات باعتباره نوعا محددا من عمليات الحصر. وتتناول هذه الوحدات أيضا الموقع المحدد لحلقة العمل ضمن الإطار العام لهذا النوع من عمليات الحصر في المجتمعات المحلية والجماعات، والأقاليم، والبلدان التي يأتي منها المشاركون:

**الوحدة 18** مقدمة إلى حلقة عمل العمل المتعلقة بعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات

**الوحدة 2** التعريف بالاتفاقية (اختياري)

**الوحدة 3** المفاهيم الأساسية الواردة في الاتفاقية

**الوحدة 6** تحديد التراث الثقافي غير المادي وحصره

**الوحدة 7** إشراك المجتمعات المحلية والجماعات المعنية

**إطار عملية الحصر وقضايا الأخلاقيات والمسؤوليات (الوحدات من 19 إلى 22)**

تضع هذه الوحدات إطارا للحصر ع صُمم بطريقة تلائم المجتمعات المحلية والجماعات التي يمثلها المشاركون في حلقة العمل، وتقدم خيارين مختلفين. أولهما (الوحدة 19) يُصمم للحالات التي لا يوجد فيها نظام "رسمي" أو مهيمن للحصر في البلد المعني، وتحدث فيها عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات حين تسعى الدولة إلى إيجاد طرق للشروع في عملية الحصر. وفي هذه الحالة تكون حلقة العمل قد نجحت إذا تم تبني واعتماد النهج الذي قدمته من جانب الدولة إذ تضفي الصفة الرسمية على جانب أو أكثر من تقنيات الحصر. والخيار الثاني (الوحدة 20) يُصمم للحالات التي يوجد فيها بالفعل إطار للحصر، إما يجري استخدامه بصورة واسعة أو أنه معتمد بصفة رسمية من جانب الدولة للاستخدام في المستقبل. فإذا كان مثل ذلك الهيكل أو الإطار قائما بالفعل، جاز أن يكون متماشيا مع المنهج القائم على المجتمعات المحلية والجماعات الموصوف هنا، حتى وإن وجب احترام السمات المحددة للإطار القائم.

وهذه الوحدات مجتمعة تدعو أيضاً المتدربين إلى ا استقراء قيمهم الخاصة، ومواقفهم وسلوكهم، والتفكير في كيف تؤثر كل هذه العناصر على قدرتهم على ممارسة عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات والمخاطر التي تنطوي عليها الممارسات السيئة أو غير المدروسة. وتشمل الموضوعات في هذه الوحدة المواقف والسلوكيات الخاصة بالأفراد والمجموعات؛ ومهارات الاتصال لميسري الحصر القائم على المجتمعات المحلية والجماعات؛ والعلاقات بين الميسِّرين والمجتمعات المحلية والجماعات؛ والقضايا المتعلقة بالموافقة الحرة والمسبقة والواعية. وتهدف هذه الوحدة إلى تعميق فهم ديناميات المجتمع المحلي أو الجماعة والتي يمكن أن تعيق أو تعزز مشاركة الأفراد المعنيين في المجتمع المحلي أو الجماعة في عمليات الحصر القائمة على هذا المجتمع أو هذه الجماعة، مثل حملة التراث الثقافي غير المادي وممارسيه، والمجموعات العمرية المختلفة، وقضايا الجنسين وغيرها.

**الوحدة** **19** وضع إطار لعملية الحصر في حالة عدم وجود نظام يُعمل به

**الوحدة** **20** وضع إطار لعملية الحصر بوجود نظام يُعمل به

**الوحدة** **21** الأخلاقيات في عملية حصر التراث الثقافي غير المادي القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات

**الوحدة** **22** الموافقة الحرة والمسبقة والواعية

**أساليب وتقنيات استحصال المعلومات (الوحدات من 23 إلى 28)**

تقدم هذه الوحدات استعراضا للطرق الأساسية لاستحصال المعلومات الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي، مثل إجراء المقابلات، والتسجيلات الصوتية، والتصوير الفوتوغرافي، والفيديو التشاركي، والخرائط التشاركية. وتتناول هذه الوحدات مجتمعة الفرص التي توفرها هذه الوسائل للحصر القائم على المجتمعات المحلية والجماعات وحدودها أيضا. وكذلك تتناول أهمية استحصال المعلومات، وكيف ومتى ينبغي إجراء هذه العملية، وما هي الوسائل التي ينبغي استخدامها، ولمن ينبغي تسجيل البيانات وعلى يد من. ويتم عرض وسائل مختلفة لاستحصال المعلومات، وكذلك يتم توفير فرص لاكتساب خبرات عملية بغرض تعلم مهارات أساسية مثل الصور التشاركية وإجراء المقابلات الفردية والجماعية والفيديو التشاركي. وتعتبر هذه الأساليب وسائل تفاعلية لجمع المعارف عن التراث الثقافي غير المادي للمجتمع المحلي أو الجماعة المعنية واستحصالها وتوثيقها. وبالإضافة إلى ذلك، تشتمل هذه الوحدات على تمرين يجمع بين إطار الحصر الذي تم إعداده في إطار الوحدات من 19 إلى 22 والتأمل في أي الطرق هي الأنسب لاستحصال المعلومات بشأن عناصر التراث الثقافي غير المادي التي تم تحديدها. ويقوم التدريب العملي الميداني (الوحدات من 29 إلى 33) أو تمرين الحصر المقرر بتوفير فرصة تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة.

**الوحدة** **23** أساليب وتقنيات الحصر

**الوحدة** **24**استخدام التسجيل الصوتي في عملية الحصر

**الوحدة** **25** إجراء المقابلات لأغراض عملية الحصر

**الوحدة** **26** التصوير الفوتوغرافي في عملية الحصر

**الوحدة** **27** الفيديو التشاركي في عملية الحصر

**الوحدة** **28** الخرائط التشاركية في عملية الحصر

**وضع عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات موضع التنفيذ: تجربة أولية**

استنادا إلى الإطار الذي جرى إعداده في الوحدات من 19 إلى 22 والمعارف التي اكتسبها المشاركون بشأن طرق استحصال المعلومات في الوحدات من 23 إلى 28، تناقش هذه الوحدات مسألة إعداد الأرضية للشروع في أنشطة عملية الحصر. وتوضح هذه الوحدات الأهداف المحددة لتدريب عملي ميداني يستمر لمدة يومين، بما يشمل هدف التدريب والأخلاقيات الملازمة والمنهاج والأساليب التي ينبغي اتباعها في ضوء عمليات الحصر في بلدان المشاركين أو مجتمعاتهم المحلية أو جماعاتهم. وتأخذ هذه العملية في الحسبان أن خبرة التعلم التي يحصل عليها المشاركون في حلقة العمل هذه ينبغي أن تكون ذات نفع ومغزى للمجتمع المحلي أو الجماعة. وهذه الاعتبارات لها استتباعاتها بالنسبة للخيارات التي سيتم تبنيها بشأن المعلومات التي ينبغي البحث عنها وبالنسبة للشكل النهائي الذي يجري من خلاله عرض نتائج عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات.

إن التدريب العملي في الميدان لمدة يومين، أو نشاط الحصر المقرر، من شأنهما أن يتيحا للمشاركين فرصة اكتساب خبرة مباشرة للحصر وتطبيق بعض مما تعلموه أثناء حلقة العمل. وقد يكون هذا النشاط بناء علاقة مع المجتمع المحلي أو الجماعة، أو الحصول على الموافقة الحرة المسبقة الواعية، أو ممارسة وسيلة محددة، أو إثارة الأسئلة أو استحصال المعلومات من أجل إطار الحصر، أو اختبار الإطار الذي تم إعداده. وسوف تعتمد هذه الوحدات بالضرورة على سياق الحصر والوضع الحالي لعملية الحصر. وسوف يتلقى المشاركون توجيهات ونصائح من المدربين بصورة متواصلة أثناء التدريب العملي وفيما بعده. كذلك تراعي هذه الوحدات مجتمعة عدة اعتبارات مثل: المعلومات الخاصة بمستوى مشاركة المجتمع المحلي أو الجماعة في عمليات حصر ماضية أو جارية؛ والمستوى الحالي لاهتمام المجتمع المحلي أو الجماعة في إجراء عملية حصر قائمة على المجتمع المحلي أو الجماعة لصون تراثهم الثقافي غير المادي؛ والمعلومات الخاصة بتوقعات المجتمع المحلي أو الجماعة فيما يخص عملية حصر لتراثهم الثقافي غير المادي وغرضهم منه. وبعد هذا التدريب العملي الميداني، يجري تقييم الخبرات بحيث يتم تحديد نقاط القوة والتحديات والدروس المستفادة. وسوف يجري المزيد من تنظيم ومنهجة المعلومات والمعارف المتحصل عليها من منظور عملية الحصر، كما سيتم مراجعة الإطار الأولي وتطويره بما يناسب الحاجة، ولا سيما في ضوء السياسات والممارسات التي تتبعها الدولة في مجال حصر التراث الثقافي غير المادي.

**الوحدة 29** إعداد الأرضية لعملية الحصر

**الوحدة 30** إنجاز خطة للتدريب العملي الميداني على عملية الحصر

**الوحدة 31** التدريب العملي الميداني على عملية الحصر

**الوحدة 32** استخلاص المعلومات من العمل الميداني الخاص بعملية الحصر

**الوحدة 33** تنظيم المعلومات وخزنها

**الوحدات الاختيارية**

لا ترد الوحدات الاختيارية في الجدول الزمني؛ إنما يستطيع الميسِّر إدراجها في حلقة العمل وفقاً للاحتياجات والاهتمامات المحلية.

**الوحدة 35** الانتفاع بالبيانات والوثائق وترويجها

**الوحدة 36** التوثيق وعملية الحصر

**استعراض حلقة العمل وطرق المضي قدما (الوحدتان 15 و34)**

تهدف هاتان الوحدتان إلى استعراض الدروس المستفادة من حلقة العمل بما في ذلك مواطن القوة والاقتراحات التي ترمي إلى التحسين. وتشمل الجلسات الختامية اختبارا قصيرا لمساعدة المشاركين على تذكر تلك النتائج. كذلك يستوفي المشاركون استمارة تقييم بشأن مختلف المواد التعليمية والوسائل والتمارين وغيرها. وتجرى مناقشة بشأن طرق المضي قدما بغرض ضمان أن تحافظ المجموعة التي شكّلتها حلقة العمل على صلاتها وأن تشارك، حيثما كان ملائما، في المزيد من الأنشطة الخاصة بعمليات الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات.

**الوحدة** **34** حلقة عمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات: الجلسة الختامية (مع اختبار قصير)

**الوحدة** **15** عملية التقييم

**كيف يندرج النهج الحصر القائم على المجتمع المحلي أو الجماعة في استراتيجية أوسع لحصر التراث الثقافي غير المادي؟**

تمثل عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات أحد النهوج المتبعة في الحصر، ويمكن للدولة الطرف أن تحقق التزاماتها بمقتضى الاتفاقية بعدد من الطرق المختلفة. وحلقة العمل هذه ستكون مفيدة بوجه خاص إذا تم النظر إليها باعتبارها جهدا تجريبيا يرمي إلى تجريب نهج قد يكون نهجاً تجديديا من حيث المنهجية والمفاهيم. كما قد تفيد هذه الحلقة كتجربةرائدة تحتذى (هذا بالطبع إذا أثبتت فعاليتها وحفزت على القيام بجهود مماثلة فيما بعد)، وسوف تكون مثمرة على نحو خاص إذا استطاعت أن تبين، ولا سيما للمتشككين في جدوى هذا المنهج من المسؤولين أو الباحثين الأكاديميين، أن أفراد المجتمعات المحلية والجماعات ليسوا مجرد مقدمين للمعلومات بل يمكنهم أن يكونوا مشاركين فاعلين في عملية الحصر.

وتركز حلقة العمل هذه بوجه خاص على استحصال البيانات، وهو جزء أساسي من الحصر، ولكنه بالتأكيد لا يشكل عملية الحصر برمتها. وعليه فإن المعلومات والوثائق التي جُمعت أثناء التدريب العملي الميداني، أو التي جمعها في وقت لاحق المشاركون الذين تدربوا في الحلقة، لا تشكل "قائمة حصر" إلا عندما يجري تنظيمها وإدماجها في إطار استراتيجية ومنظومة أوسع. وتغطي حلقة العمل المهام الفورية الخاصة باستحصال المعلومات في إطار نهج الحصر القائم على المجتمعات المحلية والجماعات، ولكن هناك أيضا المهمة الأكبر المتمثلة في توليف وتنظيم المعلومات التي جُمعت من مختلف الناس في سياقات مختلفة وفي مناسبات متعددة. وتعتمد هذه لمهمة في كثير من الأحيان على عملية تخطيط أوسع نطاقاً والسياق الخاص بالسياسات في كل دولة، ولا يمكن تغطيتها بشكل كامل في حلقة عمل قصيرة ذات توجه عملي.

**الشريحة رقم 1**

**حلقة عمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات: المقدمة**

**الشريحة رقم 2**

**ما يشتمل عليه هذا العرض**

**الشريحة رقم 3**

**غرض حلقة العمل وأساسها المنطقي (1)**

إن الغرض من حلقة العمل هذه المخصصة لعملية حصر التراث الثقافي غير المادي القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات في إطار اتفاقية عام 2003 هو تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات الأساسية لتصميم وتيسير عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات بما يتناسب وظروفها الخاصة. وتستهدف موظفي الوزارات المعنية، والمنظمات القائمة على المجتمعات المحلية، وأفراد المجتمعات المحلية والجماعات، والباحثين، والمنظمات غير الحكومية التي تقوم ومن سبقها بدور فاعل في تصميم وإعداد قوائم حصر التراث الثقافي غير المادي.

**الشريحة رقم 4**

**غرض حلقة العمل وأساسها المنطقي (2)**

في الواقع، إن أحد التزامات الدولة الطرف بموجب الاتفاقية (المادتان 11 و 12) هو إعداد قائمة حصر واحدة أو أكثر للتراث الثقافي غير المادي. وتتطلب عملية إعداد قائمة الحصر تحديد عناصر التراث الثقافي غير المادي وتبيان سماتها ومعانيها ووظائفها الرئيسية وحالتها في صيغة مدونة و/أو في صيغة سمعية وبصرية حتى يمكن تشاطر المعلومات. والغرض الرئيسي لعملية حصر التراث الثقافي غير المادي في إطار الاتفاقية هو الصون، بالنظر إلى أن الدول الأطراف تعترف بأن التراث الثقافي غير المادي يمثل ركيزة هامة لرفاه المجتمعات المحلية والجماعات، والتنمية المستدامة للمجتمعات والتفاهم المتبادل داخل البلدان وفيما بينها. أي أن اعتراف الدول الأطراف بقيمة التراث الثقافي غير المادي يحتم عليها الالتزام بضمان بقائه واستدامته. ويعني هذا أنها تكفل للمجتمعات المحلية والجماعات، إن رغبت بذلك، الاستمرار بنقل تراثها الثقافي غير المادي للجيل القادم، بما في ذلك الممارسات الثقافية وأشكال التعبير والمعارف التي توالى نقلها عبر الأجيال إلى الوقت الحاضر[[2]](#footnote-2) . لذا تُعتبر عملية الحصر بموجب الاتفاقية الخطوة الأولى في الحوار بشأن صون التراث الثقافي غير المادي الذي تشارك فيه الدولة والمجتمعات المحلية والجماعات وحاملو التقاليد والممارسون، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية والباحثين والأكاديميين.

**الشريحة رقم 5**

**غرض حلقة العمل وأساسها المنطقي (3)**

تشدد عدة مواد في الاتفاقية على الدور الأساسي للمجتمعات المحلية والجماعات في تحديد التراث الثقافي غير المادي والحفاظ عليه ونقله. فالاتفاقية تعترف بأن التراث الثقافي غير المادي ليس ملكاً لأحد، وإنما يشكل جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات المحلية والجماعات الحاملة لعنصر التراث الثقافي غير المادي المعني والممارسة له. وفيما يتعلق بعملية الحصر تحديداً، يُطلب من الدول الأعضاء أن تدرج في تقاريرها الدورية بشأن تطبيق الاتفاقية معلومات عن مشاركة المجتمعات المحلية والجماعات في عمليات الحصر وكيف جرت هذه المشاركة.

**الشريحة رقم 6**

**غرض حلقة العمل وأساسها المنطقي (4)**

من الواضح، على ضوء ما سبق، أن المعلومات عن وجود عنصر من عناصر التراث الثقافي غير المادي ووظائفه وحالته والأسباب التي تدعو المجتمع المحلي أو الجماعة إلى الاعتزاز به والتماهي معه، لا يمكن أن تتحصل إلا عن طريق الحوار مع حاملي تقاليد العنصر التراثي المعني والممارسين له. ولا بد أن يتفق أفراد المجتمع المحلي أو الجماعة المعنية على ما إذا كانوا يرغبون في الكشف عن معلومات تتعلق بعنصرهم التراثي غير المادي ليطلع عليها جمهور واسع من خلال قائمة الحصر. وإذا اختاروا القيام بذلك، يمكنهم أن يقرروا أي الجوانب من العنصر يمكن الكشف عنها ومشاطرة المعلومات بشأنها والجوانب التي يرغبون أن تبقى المعلومات بشأنها طي الكتمان وحكراً على حاملي تقاليد العنصر وممارسيه، وكيف يمكن تقديم المعلومات الخاصة بالجوانب التي وافقوا على الكشف عنها. وتشكل عملية الحصول على موافقة المجتمع المحلي أو الجماعة بصدد هذا العنصر أو ذاك جزءاً أساسياً من عملية إعداد قائمة الحصر. ولما كانت عملية الحصول على الموافقة تجري إلى حد كبير داخل المجتمعات المحلية والجماعات فإنها تتطلب عملية قائمة على هذه المجتمعات والجماعات. كما أن عملية توليد وتقديم المعلومات اللازمة لإعداد قائمة الحصر، بوصفها الخطوة الأولى على طريق الحوار بشأن صون العنصر التراثي المعني، تتطلب أولاً وقبل كل شيء مشاركة المجتمعات المحلية والجماعات المعنية. ذلك أن عملية إرساء الأسس لحماية المعلومات الحساسة من الناحية الثقافية من سوء استخدامها واستغلالها من قبل أطراف خارجية تبدأ بفسح المجال أمام الأمناء والحافظين التقليديين لهذه المعلومات ليقولوا كلمتهم في كيفية تقديمها وإتاحتها واستخدامها. وعلى ذلك، فإن منهج حصر التراث الثقافي غير المادي القائم على المجتمع المحلي أو الجماعة يجعل المجتمع المعني أو الجماعة المعنية في صميم عملية الحصر.

**الشريحة رقم 7**

**كيف تتم عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات؟**

تعتبر عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات ممارسة ناشئة، ولذلك فإن سبلها متنوعة ولا تخضع لصيغة واحدة محددة. فهي تستقي من مشارب عدة، أي من مختلف التجارب والأدوات في مجالات متنوعة مثل التقييم الريفي التشاركي ووسائل التنمية التشاركية الأخرى؛ والحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية بشأن القرارات التي المتعلقة بمستقبل المجتمع المحلي المعني؛ والإثنوغرافيا التشاركية؛ ومسوحات الفن الشعبي؛ والبحوث في التاريخ الشفوي؛ والإدارة التشاركية للمعلومات المكانية والاتصالات. وتستخدم عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات تقنيات تشكل جزءاً من الأساليب المذكورة، مثل: المقابلات الفردية والجماعية، وإعداد الخرائط التشاركية، والتعبير عن الرأي والذات من خلال التصوير الفوتوغرافي وأفلام الفيديو التشاركية بوصفها وسائل تفاعلية لتوليد ومنهجة المعرفة بشأن التراث الثقافي غير المادي لمجتمع محلي معين أو لجماعة معينة.

**الشرائح رقم 8-11**

**الخصائص الرئيسية لعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات**

تشمل الخصائص أو المبادئ الرئيسية لعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات ما يلي:

* إن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات ليست غاية بحد ذاتها، وإنما خطوة رئيسية في سبيل إقامة حوار من أجل صون التراث الثقافي غير المادي.
* إن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات عملية إبداعية لتوليد ومنهجة المعلومات مع المجتمع المحلي والجماعة وضمنهما وليس استخراج المعلومات منهما. وهي تعمل على تمكين المجتمعات المحلية والجماعات بوصفها كيانات منتجة للمعرفة.
* إن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات تنظر إلى أفراد هذه المجتمعات والجماعات كمبدعين لتراثهم وخبراء فيه وليس مجرد مصدر للمعلومات. ويُعتبر المشاركون الذين لا ينتمون إلى المجتمع المحلي أو الجماعة بمثابة ميسرين مشاركين يجتهدون في معرفة التراث الثقافي غير المادي موضع البحث ويعملون على مساعدة المجتمعات المحلية والجماعات في عملية التوثيق الذاتي.
* إن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات تسلّم بالتنوع ضمن هذه المجتمعات والجماعات فيما يتعلق بتراثها الثقافي غير المادي. وتُقَدِّر عملية الحصر هذه تباين الآراء واختلافها. فالقصد ليس إثبات وإقرار حقيقة واحدة مطلقة بل التماهي مع التراث الثقافي غير المادي وإبداء الرأي. وتعتبر حالة التغير والتقلب التي يمر بها التراث الثقافي غير المادي من صميم طبيعته.
* إن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات تعلي من أهمية مشاركة الشباب فيها باعتبارهم أحد الأصوات المتعددة في ما يتعلق بالتراث الثقافي غير المادي وتقدّر دورهم الرئيسي في تحديد التراث الثقافي غير المادي ونقله؛ وينبغي إشراكهم في كل الأعمال المرتبطة بالتراث الثقافي غير المادي.

**الشريحة رقم 12**

**هدف حلقة العمل**

من المتوقع أن يكون المشاركون بنهاية حلقة العمل أفضل استعدادا للمشاركة في تصميم وإجراء عملية حصر بالاستناد إلى المجتمع المحلي أو الجماعة في بلدانهم ومجتمعاتهم المحلية.

**الشرائح رقم 13-15**

**الإنجازات المتوقعة في مجال التعلّم**

من المتوقع أن يكون المشاركون قادرين على القيام ببعض أو جميع المهام التالية، تبعاً للدور الذي يؤدونه في عمليات الحصر (أي كمشرفين وميسرين محليين وعاملين ميدانيين، وما إلى ذلك):

* تقديم سبب أو سببين لاختيار نهج الحصر القائم على المجتمعات المحلية والجماعات في سياق تنفيذ اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (جميع المشاركين).
* شرح العلاقة بين صون التراث الثقافي غير المادي وعملية الحصر (جميع المشاركين).
* وصف عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات باستخدام عباراتهم الخاصة، والإشارة إلى بعض المبادئ أو السمات الخاصة بهذا النهج (جميع المشاركين).
* وصف دورهم الحالي أو دورهم المتوقع في المستقبل في عمليات الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات (جميع المشاركين).
* إعداد نموذج إطار لعملية الحصر، *أو* تحوير إطار حصر موجود بالفعل بالاستناد إلى منظور عمليات الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات (جميع المشاركين).
* شرح طرق الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والواعية (جميع المشاركين).
* إثبات القدرة على استخدام أسلوب أو أكثر من أساليب ومهارات البحث التشاركية ألا وهي: إجراء المقابلات، التسجيلات الصوتية، والصور الفوتوغرافية، والفيديو التشاركي، ورسم الخرائط التشاركية (الميسِّرون المحليون والعاملون الميدانيون).
* إثبات فهمهم لطرق تشغيل معدات التوثيق المقدمة في حلقة العمل (الميسِّرون المحليون والعاملون الميدانيون).
* تنظيم نتائج البحث في أشكال دائمة بهدف انتفاع الآخرين بها (الميسِّرون المحليون والعاملون الميدانيون).

**الشريحة رقم 16**

**أسئلة وتوقعات**

قبل تقديم لمحة عامة عن مضمون حلقة العمل، قد يرغب الميسِّر بتحديد الأسئلة التي يود المشاركون أن يجيبوا عليها في سياق حلقة العمل وتوقعاتهم بهذا الخصوص. وسيسمح هذا الأمر أيضاً للميسِّر أن يُكيف حلقة العمل تكييفاً أفضل لتلائم احتياجات وتوقعات مجموعة محددة من المشاركين، والسياق المعني، والأهداف الأوسع نطاقاً للدول الأطراف.

**الشريحة رقم 17**

**لمحة عامة عن حلقة العمل**

يمكن للميسرين أن يدرجوا جدول المحتويات الذي قاموا بتجميع عناصره على ضوء سياق حلقة العمل والمشاركين فيها. ويرجى الرجوع إلى "لمحة عامة عن حلقة العمل بشأن عملية الحصر" للاطلاع على المجموعة الكاملة للوحدات (الصحفة 3 أعلاه)؟.

**حلقة عمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات: المقدمة**

**الجدول الزمني الميسِّر للميسِّر**

اليوم الأول

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الوحدة | المدة | الميسِّر مواد الميسِّر  |  مواد المشاركين |
| ترحيب وتقديم | 30 دقيقة |  |  |
| احتساء القهوة أو الشاي | 30 دقيقة |  |  |
| مقدمة لحلقة العمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحليةوالجماعات في إطار الاتفاقية |
| الوحدة :18 حلقة عمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات: المقدمة | ساعتان  | خطة الدرس -الوحدة 18ملاحظات الميسِّر -الوحدة 18عرض بطريقة "باور بوينت" للوحدة 18 |  |
| غداء | ساعة |  |  |
| الوحدة 2 – التعريف بالاتفاقية (اختياري) | ساعتان | خطة الدرس للوحدة 2ملاحظات الميسِّر - الوحدة 2عرض بطريقة "باور بوينت" للوحدة 2 |  |
| استراحة | 30 دقيقة  |  |  |
| الوحدة 3:المفاهيم الأساسية الواردة في الاتفاقية | ساعة | خطة الدرس- الوحدة 3ملاحظات الميسِّر - الوحدة 3عرض بطريقة "باور بوينت" للوحدة 3 |  |

**اليوم الثاني**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الوحدة** | المدة | الميسِّر مواد الميسِّر |  مواد المشاركين |
| مقدمة لحلقة العمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحليةوالجماعات في إطار الاتفاقية (تابع) |
| الوحدة 3 - المفاهيم الأساسية الواردة في الاتفاقية  | ساعة  |  |  |
| احتساء القهوة أو الشاي | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدة 6 – تحديد التراث الثقافي غير المادي وحصره (1) | ساعتان | خطة الدرس - الوحدة 6ملاحظات الميسِّر - الوحدة 6عرض بطريقة "باور بوينت" للوحدة 6 | أوراق معدة للتوزيعدراسات حالات |
| غداء | ساعة |  |  |
| الوحدة 6 – تحديد التراث الثقافي غير المادي وحصره (2) | ساعة |  |  |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدة 7 - إشراك المجتمعات المحلية والجماعات المعنية | ساعتان | خطة الدرس - الوحدة 7ملاحظات الميسِّر - الوحدة 7عرض بطريقة "باور بوينت" للوحدة 7 | دراسات حالات |

**اليوم الثالث**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الوحدة** | المدة |  مواد الميسِّر | مواد المشاركين |
| مقدمة لحلقة العمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحليةوالجماعات في إطار الاتفاقية (تابع) |
| الوحدة 7 - إشراك المجتمعات المحلية والجماعات المعنية - تمارين اختيارية | ساعتان  |  |  |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| إطار لعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات والأخلاقيات والمسؤوليات |
| الوحدة 19 - وضع إطار لعملية الحصر في حالة عدم وجود نظام يُعمل به | ساعة | خطة الدرس - الوحدة 19ملاحظات الميسِّر - الوحدة 19 | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| الوحدة 20 - وضع إطار لعملية الحصر بوجود نظام يُعمل به | خطة الدرس - الوحدة 20ملاحظات الميسِّر للوحدة 20عرض بطريقة "باور بوينت" للوحدة 20 |  |
| غداء | ساعة  |  |  |
| الوحدة 19 - وضع إطار لعملية الحصر في حالة عدم وجود نظام يُعمل به | ساعة ونصف |  |  |
| الوحدة 20 - وضع إطار لعملية الحصر بوجود نظام يُعمل به |  |  |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدة 21 - الأخلاقيات في عملية حصر التراث الثقافي غير المادي القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات | ساعتان | خطة الدرس - الوحدة 21ملاحظات الميسِّر للوحدة 21عرض بطريقة "باور بوينت" للوحدة 21 | أوراق معدة للتوزيعتمارين |

**اليوم الرابع**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الوحدة** | المدة |  مواد الميسِّر |  مواد المشاركين |
| إطار لعملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات والأخلاقيات والمسؤوليات (تابع) |
| الوحدة 22 - الموافقة الحرة والمسبقة والواعية | ساعة | خطة الدرس - الوحدة 22ملاحظات الميسِّر –الوحدة 22عرض بطريقة "باور بوينت" للوحدة 22 | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| أساليب وتقنيات استحصال المعلومات |
| الوحدة 23 - أساليب وتقنيات الحصر (1) | ساعة | خطة الدرس - الوحدة 23ملاحظات الميسِّر - الوحدة 23عرض بطريقة "باور بوينت" للوحدة 23 | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| غداء | ساعة |  |  |
| الوحدة 23 - أساليب وتقنيات الحصر (2) | ساعتان |  |  |
| الوحدات من 24 إلى 28 – الطريقة الأولى لاستحصال المعلومات  | ساعة | خطة الدرس ملاحظات الميسِّر عرض بطريقة "باور بوينت"  | أوراق معدة للتوزيعتمارين |

**اليوم الخامس**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الوحدة** | المدة |  مواد الميسِّر |  مواد المشاركين |
| أساليب وتقنيات استحصال المعلومات (تابع) |
| الوحدات من 24 إلى 28 - الطريقة الأولى لاستحصال المعلومات  | ساعة | خطة الدرس ملاحظات الميسِّر عرض بطريقة "باور بوينت"  | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدات من 24 إلى 28 - الطريقة الثانية لاستحصال المعلومات  | ساعة | خطة الدرس ملاحظات الميسِّر عرض بطريقة "باور بوينت"  | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| غداء | ساعة |  |  |
| الوحدات من 24 إلى 28 - الطريقة الثانية لاستحصال المعلومات | ساعتان |  |  |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدات من 24 إلى 28 - الطريقة الثالثة لاستحصال المعلومات  | ساعة | خطة الدرس ملاحظات الميسِّر عرض بطريقة "باور بوينت"  | أوراق معدة للتوزيعتمارين |

**اليوم السادس**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الوحدة** | المدة |  مواد الميسِّر |  مواد المشاركين |
| أساليب وتقنيات استحصال المعلومات (تابع) |
| الوحدات من 24 إلى 28 - الطريقة الثالثة لاستحصال المعلومات  | ساعتان | خطة الدرس ملاحظات الميسِّر عرض بطريقة "باور بوينت"  | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدات من 24 إلى 28 - الطريقة الرابعة لاستحصال المعلومات | ساعة |  |  |
| غداء | ساعة |  |  |
| الوحدات من 24 إلى 28 - الطريقة الرابعة لاستحصال المعلومات | ساعتان | خطة الدرس ملاحظات الميسِّر عرض بطريقة "باور بوينت"  | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| وقت إضافي لإجراء نشاط خاص باستحصال المعلومات أو نشاط آخر | ساعتان |  |  |

**اليوم السابع**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الوحدة** | المدة | الميسِّر مواد الميسِّر |  مواد المشاركين |
| وضع عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات موضع التنفيذ: تجرية أولية |
| الوحدة 29 - إعداد الأرضية لعملية الحصر (1) | ساعة ونصف | خطة الدرس للوحدة 29ملاحظات الميسِّر - الوحدة 29عرض بطريقة "باور بوينت"  | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدة 29 - إعداد الأرضية لعملية الحصر (2) | ساعة |  |  |
| غداء | ساعة |  |  |
| الوحدة 30 - إنجاز خطة للتدريب العملي الميداني على عملية الحصر (1) | ساعة ونصف | خطة الدرس - الوحدة 30ملاحظات الميسِّر - الوحدة 30عرض بطريقة "باور بوينت" | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدة 30 - إنجاز خطة للتدريب العملي الميداني على عملية الحصر (2) | ساعة ونصف |  |  |

**اليومان الثامن والتاسع**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الوحدة** | المدة |  مواد الميسِّر |  مواد المشاركين |
| وضع عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات موضع التنفيذ: خبرة أولية (تابع) |
| الوحدة 32 - استخلاص المعلومات من العمل الميداني الخاص بعملية الحصر | يومان |  |  |

**اليوم العاشر**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الوحدة** | المدة | الميسِّر مواد الميسِّر |  مواد المشاركين |
| وضع عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات موضع التنفيذ: تجربة أولية (تابع) |
| الوحدة 32 - استخلاص المعلومات من العمل الميداني الخاص بعملية الحصر | ساعة ونصف | خطة الدرس - الوحدة 32ملاحظات الميسِّر - الوحدة 32عرض بطريقة "باور بوينت" | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدة 33 - تنظيم المعلومات وخزنها | ساعة ونصف | خطة الدرس - الوحدة 33ملاحظات الميسِّر - الوحدة 33عرض بطريقة "باور بوينت" | أوراق معدة للتوزيعتمارين |
| غداء | ساعة |  |  |
| استعراض حلقة العمل وطرق المضي قدماً |
| الوحدة 34 - حلقة عمل بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية والجماعات: الجلسة الختامية  | ساعة | خطة الدرس - الوحدة 34ملاحظات الميسِّر - الوحدة 34 | أوراق معدة للتوزيع |
| استراحة | 30 دقيقة |  |  |
| الوحدة 15 - عملية التقييم | ساعة | خطة الدرس للوحدة 15 | أوراق معدة للتوزيع |

1. يشار إليها في كثير من الأحيان باسم "اتفاقية التراث غير المادي" أو "اتفاقية 2003"، وسيشار إليها باسم "الاتفاقية" في هذه الوحدة. [↑](#footnote-ref-1)
2. وتعتبر هذه العملية ديناميكية وإبداعية، نظراً إلى أن حاملي التراث الثقافي غير المادي وممارسيه يواصلون تجديد وابتكار تراثهم الثقافي غير المادي استجابة للتغيرات التي تحيط بهم. [↑](#footnote-ref-2)